

"مكننة سجلات المحاسبة الحكومية عبر برنامج الإكسل وأثرها على تقويم الاداء للموازنة الاستثمارية"

"دراسة تطبيقية على حسابات الموازنة الاستثمارية في جامعة الموصل"

د. محمد حازم الغزالي

الملخص

تعد الأنظمة الحاسوبية مهمة في توفر من برامج لازمة لتحقيق الأهداف المرسومة في تنفيذ الخطة الاستثمارية من قبل المؤسسة والتي لها تأثير كبير على سير الاعمال في إعداد الموازنة الاستثمارية المقترحة ونسب الانجاز للخطة الاستثمارية خلال المدة الزمنية، وطرق تسجيل وتبويب حساباتها، بحيث تؤدي الى اظهار حسابات المشروع في السجلات المحاسبية عند اتمامه، مما يمكن من التعرف على التكلفة الحقيقية للمشروع وبخاصة إن مشاريع الخطة الاستثمارية تتطلب أكثر من سنة مالية لإنجازها والكشف عن الانحرافات خلال عملية التنفيذ.

وتتمثل مشكلة الدراسة في قصور الطرق التقليدية باستخدام السجلات المحاسبية التقليدية التي لا تواكب التطور التكنولوجي وتسبب في قصور وضعف واضح بدور النظام المحاسبي الحكومي المستخدمة في الوحدات الحكومية عند تقييمها للموازنة الاستثمارية، ويهدف البحث الى تصميم برنامج باستخدام برنامج اكسل يتم تشغيله بواسطة الحاسوب لتقويم الموازنة الاستثمارية ويساعد في توفير المعلومات اللازمة للاستفادة من النتائج التي يتم التوصل اليها لتحقيق اهدافها بشكل افضل لما يوفره من المزايا منها السرعة والدقة والكلفة.

الكلمات المفتاحية: (مكننة، سجلات المحاسبة الحكومية، برنامج الإكسل، تقويم الاداء للموازنة الاستثمارية).

Abstract

The computer systems are important in the availability of programs necessary to achieve the objectives set in the implementation of the investment plan by the institution, which have a significant impact on the progress of work in the preparation of the proposed investment budget and the percentage of completion of the investment plan during the time period, and methods of registration and classification of accounts, In the accounting records when completed, which will enable to identify the real cost of the project, especially that the investment plan projects require more than a fiscal year to achieve them and detect deviations during the implementation process, the problem of study in the shortcomings of traditional methods.

The use of traditional accounting records that do not keep up with the technological development and cause the weakness and weakness of the role of the accounting system used in governmental units when evaluating the balance of investment, the research aims to design a program using the Excel program is operated by computer to evaluate the investment budget and helps in providing the information necessary to benefit from the results Which is reached to achieve its goals better for its advantages, including speed, accuracy and cost.

Key words: (government accounting records, Excel, performance assessment, investment budget).

المقدمة

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والتقنية والمعرفة ومن الضروري جداً مواكبة التطور والتعايش معه ومحاكته وترجمته وبرز الاهتمام بالابتكار ولعل من أهم المهارات المحاسبية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة العمليات المحاسبية الدقيقة والابتعاد عن الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالباً على الأداء داخل الوحدات المحاسبية. ويوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية المحاسبة ولعل من أهمها برنامج الإكسل فهو برنامج سهل وباستطاعة المحاسب المتدرب عليه أن يستفيد من خدماته في مجال المحاسبة ويلعب دوراً كبيراً في تغيير الطريقة التقليدية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وهي السجلات المحاسبية الورقية ففي السابق كانت البيانات المالية تعد يدوياً ومن ثم يتم ادخالها للحاسوب ليتم طباعتها باستخدام برنامج وورد (Microsoft Word) لتظهر بشكل لائق ومقبول اما حالياً فان بدأت الوحدات المحاسبية باستخدام امكانيات برنامج اكسل من خلال اعداد وتصميم برنامج يتم ادخال البيانات المالية اليه ليقوم هو بإعطاء البيانات المالية بصورة جاهزة فيتم الحصول على البيانات المالية للوحدة المحاسبية التي سيتم ادائها بصورة ورقية فعندها يجب ان يتم ادخال البيانات يدوياً الى برنامج اكسل والحصول على البيانات المالية عن طريق إعطاء ايعازات فقط بعملية الادخال برنامج الاكسل فعندما نقوم بعملية تقويم الأداء للموازنة الاستثمارية فإننا سوف نقوم باستخدام كل من الإيعاز لإدخال ونقل البيانات الى نافذة البيانات المالية المعدة لغرض تقويمها في برنامج اكسل، بالإضافة الى ذلك فإنه يمكن استيراد البيانات المالية من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) للشركات العاملة في نفس القطاع في الدول الاخرى والاستفادة من ذلك في اجراء التقويم لها باستخدام برنامج اكسل ومقارنة النتائج المتحققة من تقويم الأداء لتلك الوحدة مع النتائج المتحققة والتي تم التخطيط لها بصورة صحيحة ومما يتيح مؤشرات من الممكن الاستفادة منها.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة في قصور الطرق التقليدية باستخدام السجلات المحاسبية التقليدية التي لا تواكب التطور التكنولوجي وتتسبب في قصور وضعف واضح بدور النظام المحاسبي الحكومي المستخدمة في الوحدات الحكومية عند تقييمها للموازنة الاستثمارية والذي انعكس سلباً على أداء تلك الوحدات المحاسبية كونه يشكل هدراً في الوقت وتقليل عمليات الأخطاء العفوية والمتعمدة لكون هذه المشاريع تتصف بكونها طويلة الاجل وتتأثر بالعديد من المشاكل وتحيط بها المعوقات بعد تنفيذها.

أهمية البحث

تهدف الدراسة الى تصميم برنامج باستخدام برنامج اكسل يتم تشغيله بواسطة الحاسوب لتقويم الموازنة الاستثمارية ويساعد في توفير المعلومات اللازمة للاستفادة من النتائج التي يتم التوصل اليها لتحقيق اهدافها بشكل افضل لما يوفره من المزايا منها السرعة والدقة والكلفة والجهد الاقل عند اعداد اساليب التحليل في الموازنة الاستثمارية والكشف عن المعوقات والمشاكل التي تعاني منها الوحدات الحكومية عند تنفيذها للمشاريع الاستثمارية، إذا تعد الموازنة الاستثمارية وسيلة فعالة للتخطيط من خلال عمليات المقارنة للتنفيذ الفعلي وبما هو مخطط له لمستويات التنفيذ للمشاريع ومدى الالتزام بالخطة الاستثمارية لمعرفة جوانب القصور وتحديد المسؤوليات من اجل المحافظة على الموارد واستخدامها بشكل افضل مما يحقق اهدافها.

هدف البحث

أن هدف البحث يتمثل بتوضيح دور استخدام الحاسوب في تنفيذ الموازنة الاستثمارية ومتابعة عملية التنفيذ وفق مؤشرات الخطة الاستثمارية المعمول بها من قبل وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، بالإضافة الى التطور الكبير في استخدام الحاسوب في العديد من المجالات وفي المجال التحليلي

والمحاسبي لان ذلك يؤدي لاختصار الجهد والوقت لتجهيز المعلومات المفيدة في تقويم الموازنة الاستثمارية ودورها في تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيز نقاط القوة وتقليل جوانب الضعف ومساعدة المحاسبين بعملية تقويم الموازنة الاستثمارية من خلال استخدام الحاسوب.

فرضية البحث

يقوم البحث على عدد من الفرضيات الرئيسية وفق الآتي:

- توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين الانظمة الحاسوبية وبين وظائف الموازنة الاستثمارية.
- توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين الانظمة الحاسوبية وبين متابعة عملية التنفيذ مرحلة تخطيط الموازنة لتحقيق لأهداف المطلوبة في مواعيدها المحددة.
- توجد علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية بين الانظمة الحاسوبية وبين الرقابة على اداء تنفيذ الموازنة الاستثمارية.

حدود البحث

أ-الحدود المكانية: شملت الحدود المكانية حسابات الموازنة الاستثمارية في جامعة الموصل التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي.
ب-الحدود الزمانية: تم استخدام مؤشرات تقويم الموازنة الاستثمارية المعمول بها في وزارة التعليم والبحث العلمي (جامعة الموصل) من خلال تحليل ذرات العمل لمشروع منجز ضمن الخطة الاستثمارية.

المطلب الأول: الموازنة الاستثمارية (مفهومها ووظائفها وخصائصها).

تعد الموازنة الاستثمارية التي تعنى بالعمليات التخطيطية للموارد والاستخدامات والانشاءات في التنفيذ الفعلي للخطة الموضوعة والواجب تحقيقها بشكل امثل، حيث إن أي انحراف في عمليات التنفيذ الفعلي عن الخطة الموضوعة والمدد الفعلية للإنجاز المقررة، يتولد عليها تبعات مالية لم تدخل في الحسابان في الفترات المقبلة بالإضافة الى مراعاة الظروف المحيطة بالوحدة الاقتصادية والمتوقع سريانها خلال تلك المدد المقررة، لذلك فإن الموازنة الاستثمارية تتطلب سياسة تخطيطه منسقة للمستقبل في تنفيذ الخطة الاستثمارية ورقابتها، بالإضافة الى اتخاذ القرارات المصححة لأي انحرافات وعلاج مسبباتها وبذلك تعمل الوحدة وهي في امان من التقلبات الاقتصادية بالاستعداد المسبق لمواجهة المعوقات المنتظرة والاطار المتوقعة.

المقصد الأول: مفهوم الموازنة الاستثمارية

حيث تعتبر الموازنة الاستثمارية عملية أكثر شمولية وأكثر من كونها مجرد اتخاذ قرار متعلق بالاستثمار او بالإنشاءات طويلة الامد، وبقدر تعلق الأمر بالموازنة الاستثمارية، فان من أهم أهداف الإدارة العلمية الحديثة في مستوى الدولة او الوحدة الاقتصادية كلها تكمن في الاستخدام الامثل للطاقت المادية والبشرية، وتنمية أكبر قدر من الموارد تحقيقاً لأهداف المشروع الذي يعد جزءاً من أهداف المجتمع.
وعرفت الموازنة بأنها " خطة مالية سنوية تصدرها السلطة التشريعية بقانون يفوض السلطة التنفيذية مسبقاً بإتفاق وفق احكامه، ويلزمها بتحصيل الإيرادات ضمن الاحكام والاساليب المتبعة، وذلك سبباً لتحقيق أهداف الدولة الاقتصادية والاجتماعية " ^(١).
عرفت الموازنة الاستثمارية بأنها " عملية تحليل المشاريع والاقرار على مدى قبولها كاستثمارات والتي ينبغي الاستثمار بها فعلاً " ^(٢).
وعرفت ايضاً بأنها " تستعمل لوصف الاجراءات المتعلقة بتخطيط وتمويل النفقات الاستثمارية " ^(٣).

^١ - أحمر، إسماعيل حسين، المحاسبة الحكومية من التعقيد الى الحداثة، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.

^٢ - Besler, Scott and Brigham, Bugene F., Essentials of Managerial Finance, 12th .ed. Harcourt Inc.2000

^٣ - جاريسون، دي اتس، ونورين، يك، المحاسبة الادارية، ترجمة عصام الدين زايد واحمد حامد الحجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٢

ويعرفها hill&charles بأنها "عملية تحليل وتقويم فرص الاستثمار الاستراتيجية المتاحة إمام الوحدة للوصول الى الموازنة الاستثمارية المثلى، والتي تحقق هدف الادارة العليا في تعظيم قيمة الوحدة، وعلى الرغم من ذلك يبدو واضحاً إن الموازنة الاستثمارية عملياً هي معقدة وغير كاملة"^(٤). وتم تعريفها بأنها "الاسلوب المحاسبي لتحليل ورقابة تكاليف المشروعات وهي تساعد المديرين في اتخاذ القرارات طويلة الاجل، وكما اتضح فأن المشروع الذي يمتد تخطيطه لمدة زمنية جارية يصلح له استخدام الموازنة المالية قصيرة الاجل، ولكن البعض الاخر من المشروعات تحتاج الى تخطيط طويل الاجل يتطلب الاعتماد على الموازنات الاستثمارية"^(٥).

ويمكن القول بانها عملية سنوية تركز على التخطيط والتنسيق ورقابة واستيفاء الموارد لتحقيق اغراض المطلوبة بكفاءة، فهي في الاساس عملية اتخاذ القرار الادارية والتخطيطية والتنفيذية للحصول على أفضل النتائج الممكنة من خلال التوزيع والاستخدام الأمثل.

المقصد الثاني: خصائص الموازنة الاستثمارية.

ان قرارات اعداد الموازنة الاستثمارية تتعلق بالقرارات السياسة طويلة الاجل للوحدة والمتعلقة بالنمو والتسويق والمسؤولية الاجتماعية للموازنة الاستثمارية ومن أبرز خصائصها^(٦):

- ❖ ان المشروعات الاستثمارية تتطلب تعهدات او ارتباطات بقيمة كبيرة نسبياً من الموارد.
- ❖ ان معظم قرارات الانفاق الاستثماري انما تتمثل في تعهدات او ارتباطات طويلة الاجل، اي إن المشروعات تبقى ويستفيد منها أكثر من سنة واحدة، فمعظمها يدوم أكثر من خمس سنوات، او حتى عشرين سنة في بعض الأحوال.
- ❖ تعد الموازنة أداة لاتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد الاهداف العامة، ووسائل تحقيقه فهي الأداة التي تنفذ بواسطتها البرامج الحكومية خلال السنة المقبلة.
- ❖ تعد الموازنة ذات الارتباط بالاستراتيجية المتعلقة بأهداف المشروع.

المقصد الثالث: وظائف الموازنة الاستثمارية.

١. أداة للتخطيط: إن التخطيط السليم يؤدي الى تنسيق الاهداف المختلفة والخطط الفرعية في خطة شاملة متوازنة للمشروع حتى تتمكن الوحدة من الوصول الى خطة شاملة لكل الأنشطة^(٧). والوصول الى الاهداف عبر الاستغلال الامثل للموارد المتاحة، بالإضافة الى اشراك المستويات الادارية كافة في اعداد الموازنات بما يؤدي الى رفع الروح المعنوية وزيادة الشعور بالمسؤولية عند العاملين في مختلف المستويات، والكشف عن التكاليف الزائدة والممكن تجاوزها، وايضاً لقاء الضوء على المشاكل والمعوقات المتوقعة والاعداد لمواجهتها^(٨).
٢. أداة للرقابة: إن الموازنة الاستثمارية لا تختلف عن باقي الموازنات التخطيطية إذ أن هدفها لا يقف فقط عند الاستثمارات وتخفيض النفقات فحسب، ولكن تتضمن العمل في صيانة او استبدال الاصول الرأسمالية او التوسع فيها كإضافات او النفقات وبعد دراسة الخطة الموضوعية وطرح كافة المقترحات وعقد المقارنات بينها للوصول الى انسبها واقلها كلفة وأكثرها منفعة.

^٤-Hill, Charles W.L, International Business: Competing in the Global Marketplace, 4th .ed McGraw-Hill Irwin, Inc.2003

^٥ - بأسيلي، مكرم عبد المسيح، المحاسبة الادارية، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧.

^٦ - يوسف، عقلة محمد، النظام المحاسبي الحكومي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجامعة الاردنية، ١٩٩٩، ص١١٨.

^٧ - العادلي، يوسف عوض، والعظمة، محمد عبد الرحيم، أساسيات التكاليف والمحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، جامعة الاردن، ١٩٩٠، ص٤٠٩.

^٨ - أندرسون، ترجمة زامل، احمد محمد، وظيفة المراقب المالي، الرياض، ٢٠٠١، ص١٥٦.

٣. أداة للتقويم: إذ إن الموازنة تعد وسيلة لتقويم النفقات الرأسمالية المقترحة ودراسة واقعية الفرص الاستثمارية المتعددة لغرض مقارنتها وتقويمها حسب أهميتها وتحقيقها لأهداف الوحدة^(٩). وكما إن الموازنة تلعب دوراً مهماً من خلال تقويم الاداء ومن خلال عمل مقارنات بين الاداء الفعلي والاداء المخطط، واستخراج الانحرافات التي تعد بها تقارير دورية ترفع الى الادارة العليا لدراستها وتحليلها للتعرف على مسبباتها لتجاوزها مستقبلاً وكما أن للرقابة وتقويم الأداء فوائد في تصحيح الأخطاء المتكررة ومعالجتها واجراء التغييرات اللازمة على الخطة لرفع كفاءة الاداء المستقبلي.
 ٤. أداة للاتصال: ان الموازنة أداة للاتصال ذات اتجاهين، فهي توصل الاهداف الى المستويات الدنيا من جهة، كما توصل واقع الاقسام ومدى قدرتها على تحقيق الاهداف للإدارة العليا من جهة اخرى، وايضاً تبلغ مديري الاقسام بإدائهم الفعلي وانحرافاتهم عن الموازنة عن طريق تقارير الاداء في نهاية كل مدة وبيان أسباب الانحرافات ومن هو المدير المسؤول عنها^(١٠).
 ٥. أداة ارشادية: بما أن الموازنة كخطة للوحدة فإنها تحدد ما يجب فعله، لأنها تأخذ بنظر الاعتبار ادق التفاصيل والظروف المحيطة، ولهذا فإنها تعد أداة إرشادية للإدارة تدل على ما يجب فعله خلال مدة الموازنة^(١١).
 ٦. أداة للدافعية: موازنة تعد اداة فعالة للتأثير على سلوك المدراء وتدفعهم للعمل بروح الجماعة نحو تحقيق اهداف الوحدة المخطط لها فيما إذا كان هناك للمدراء مشاركة في وضع الموازنة^(١٢).
- وعليه فإن الموازنة الاستثمارية لها وظائف بالإضافة الى وظائفها الرئيسية والتي تتمثل بالصلاحيات الإدارية من خلال المستويات الادارية ووضوح أنظمة المكافآت والحوافز التشجيعية للعاملين عليها والجهات المساندة لها.

المقصد الرابع: قرارات الموازنة الاستثمارية.

تعد قرارات الموازنة الاستثمارية من القرارات المهمة والتي يمكن التطرق اليها وفق الآتي:

١. قرارات شراء الأصول الجديدة التي لم يسبق للوحدة التعامل معها في الزمان والمكان، وقرارات استبدال الأصول والتي تتم تكون المفاضلة بين أصل مملوك واصل اخر جديد يتم عرضه على المؤسسة، ولاتخاذ هذا القرار تتم المقارنة بين الفائدة المطلوبة من الاصل الجديد والاصل الذي يمتلكه الوحدة^(١٣).
٢. قرارات الاستيفاء او الاجتياز (تلك القرارات المتعلقة بما اذا كان المشروع المقترح يستوفي بعض معايير القبول المحددة مقدماً)، وقرارات التفضيل او المفاضلة (قرارات تختص بالاختيار من بين بدائل منافسة)^(١٤).

المطلب الثاني: القرارات الاستثمارية مراحلها وتقويمها.

يتطلب صنع واتخاذ القرارات الاستثمارية أسس يتم اختيارها من خلال دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية والتي تتمثل في دراسات الجدوى الاقتصادية، إذ لا يمكن اتخاذ قرار باختيار بديل معين من دون القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والمالية للمشاريع، ولقد تم استخدام نظام

^٩ - الحبيطي، قاسم محسن، المحاسبة الادارية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠٢، ص٢١٦.

^{١٠} - Hilton , Ronald W. , " Managemerial Accounting " 5th ed. , Irwin mc ,Grew Hill co. 1999 , P404.

^{١١} - Harper, W.M., "cost & management accounting " USA , prentice, hall.Inc.1995

^{١٢} - Derry , Colin , " Management & Cost Accounting " 5th ed. , Business Press . Thomson Learning ,

^{١٣} - الرجبي، محمد تيسير عبد الحكيم، المحاسبة الادارية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، جامعة الكويت، ٢٠٠٤، ٢٢٤.

^{١٤} - جارسون، دي اتس، ونورين، بك، المحاسبة الإدارية، ترجمة عصام الدين زايد وأحمد حامد الحجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٢.

الموازنات في مجالات عديدة وبجاح منذ العشرينات ولا زال دليلا على تحقيق الاهداف في كثير من المؤسسات، مع ذلك يواجه نظام الموازنات بعض المشاكل الظاهرة والضمنية التي تعيق تشغيله او تؤثر على كفاءته.

المقصد الاول: مفهوم تقويم مشاريع الموازنة الاستثمارية.

تعد عملية التقويم والتي تؤدي إلى تحديد الانحرافات من خلال المعايير الموضوعة ومن ثم تجزئة الانحراف إلى أجزاء صغيرة بعد التوغل والتعمق في معرفة الأسباب الكامنة التي أدت إلى ظهور هذه الانحرافات^(١٥). وتحتل عملية تقويم الموازنة الاستثمارية مكانة مهمة في جميع المستويات الادارية، وتكمن هذه الاهمية في قدرتها على بيان مدى مطابقة الاهداف المرسومة والمخطط لها مع ما تم انجازه من اهداف وتحديد مدى الانحراف بينهما وتقديم المقترحات اللازمة لمعالجته.

إن عملية التقويم إما تمثل حلقة من سلسلة متكاملة ومتراصة من مراحل العملية الادارية التي تبدأ عادة بتحديد الاهداف ثم وضع خطة او برنامج زمني لتحقيق الاهداف، ثم يوضع تنظيم شامل للوحدة لتنفيذ الخطة الموضوعة وتأتي بعدها عملية الرقابة ومتابعة الخطة التي تقودنا في النهاية الى الحلقة الاخيرة والتي تتمثل بتقويم الموازنة الاستثمارية.

وعليه إن الحكم على كفاءة الوحدة بمقارنة فعاليات التنفيذ في نهاية مدة معينة بما كان ينبغي تحقيقه من اهداف، ومن ثم استخراج الانحرافات الناشئة تمهيدا لتشخيص مصادر القوة والضعف في مجالات العمل، ليتسنى متابعة التقارير وانجازها وتحقيق الاهداف الموضوعة سابقاً.

المقصد الثاني: المراحل التي تمر بها القرارات الاستثمارية.

ويمكن القول لكي تكون عملية صنع القرارات الاستثمارية ينبغي أن تمر بالمراحل الآتية:

١. تحديد الأهداف: إن هذه المرحلة تعد مرحلة جوهرية وأساسية، فكلما كان الهدف واضحاً، سيتم تأشير النتائج التي يجب انجازها والمقاييس التي تعد المؤشر لما يجب إن ينجز^(١٦).
٢. مرحلة البحث وتطوير الحلول البديلة: تعد البدائل بمثابة طرائق الحل المتاحة إمام الإدارة لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه المشروع الاستثماري، وهنا لابد من جمع المعلومات والبيانات عن كل بديل واختياراً حاداً وفق قاعدة اكبر المنافع واقل التكاليف في ضوء الموارد المتاحة، آخذين بنظر الاعتبار المؤشرات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي توضح أهميتها للمنشأة أو الوحدة والمجتمع كله^(١٧).
٣. مرحلة تقويم البدائل: وذلك بالمقارنة بين كل بديل من البدائل مثل التكلفة والمنافع وغيرها من المعلومات التي تساعد على إجراء التقويم.
٤. مرحلة تنفيذ البديل: يتم الحصول عليها خلال مرحلة تقويم المشروعات، فأن عملية التقويم قد لا تؤدي من الناحية العملية إلى قرار الاختيار العقلاني من بين البدائل المتاحة، لذا فإن على الإدارة إن تتخذ قرارها في ضوء الأهداف الخاصة بالوحدة، وفي ظل الإمكانيات والموارد المتاحة والمحددة لها عن طريق الموازنة العامة للدولة عند إعدادها للموازنة الاستثمارية^(١٨).
٥. مرحلة المتابعة: عملية متابعة القرارات والتحقق من نتائجها وتقييم المشروع بالنتائج الفعلية المتحققة، بالإضافة يجب ان يقوم المحاسب بمتابعة العمليات المحاسبية للمشروع من مواد مصروفة واحتساب الغرامات التأخيرية للمشروع.

المقصد الثالث: الأسس المعتمدة عند تقويم المشاريع الاستثمارية

^{١٥} - الجزاوي، إبراهيم محمد علي، الإدارة الحديثة (منهج علمي تحليلي)، الطبعة الأولى، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان -الأردن، ص٤٨٥.

^{١٦} - Ivancevich, John M., peter Lorenzi , Steven J. skinner and Philip B. Crosby, "management Quality and competitiveness" 2nd.ed, London: Irwin . 1997,P123.

^{١٧} - الذهبي، جلييلة عياد، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة في ضوء المدخل الاستراتيجي لنظم إدارة الكلفة - دراسة تطبيقية في الشركة العامة للزيوت النباتية، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص١٢٢.

^{١٨} - الحارس، أسامة، المحاسبة الادارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٣٤.

هناك مجموعة من الاسس التي يؤخذ بها عند تقويم الموازنة الاستثمارية وتتمثل هذه الأسس الآتية:

١. تحديد الاهداف: ضرورة التعرف على مدى تحقيق الوحدة الحسابية للأهداف المرسومة لها، وان لكل وحدة عدداً من الأهداف تبغي تحقيقها وضرورة التعرف على مدى دقة المعلومات.
٢. تحديد مركز المسؤولية: التعرف على الجهة المختصة بالقيام بالأنشطة وتحديد العمليات الحسابية وتوزيع الاعمال لكي تساعد على اتخاذ القرارات الكفيلة بتنفيذ هذا النشاط في حدود موارده الموضوعة تحت تصرفه.
٣. تحديد المعايير: تحديد المعايير التي يتم على أساسها تقويم أهم جانب في عملية التقويم للموازنة الاستثمارية بسبب أن المؤشرات المالية كثيرة ومتنوعة.
٤. وجود جهاز مناسب لتنفيذ عملية التقويم: من الطبيعي ان فاعلية عملية تقويم الموازنة الاستثمارية تتطلب ضرورة وجود جهاز يختص بالمتابعة والرقابة على الأداء الوظيفي ويعمل هذا الجهاز مهمة تسجيل النتائج التي يتمخض عنها التنفيذ الفعلي لاستخدامها في الاغراض التي تراها الإدارة^(١٩).

وعلي يمكن تحديد خطوات تقويم الموازنة الاستثمارية وفق الآتي:

- وضع مقارنة بين الخطط والاهداف الموضوعة للخطة الاستثمارية من جانب وبين نتائج المتحققة.
- تحديد القصور والانحرافات في عملية التنفيذ وتفسير الانحرافات بالخطط والاهداف الموضوعة والتي تعد أحد الاركان الاساسية لعملية التقويم.
- تحديد مراكز القرارات التي تنتج عنها الانحرافات حيث ان الانحراف في النتائج مرده الى قرارات او اعمال تمت داخل الوحد الاقتصادية.

المقصد الرابع: استخدام الحاسوب في تقويم الموازنة الاستثمارية

يعرف الحاسوب على انه الآلة إلكترونية التي تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الأوامر^(٢٠). وإن استخدام الحاسوب يعد كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم في مراعاة الفروق الفردية، وبالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية العمليات الحسابية وله المقدرة على تحقيق الأهداف الخاصة بالمهارات ومن ضمنها مهارة تحقيق الأهداف للموازنة الاستثمارية باستخدام الحاسب الآلي وحل المشكلات، ويخفف على المحاسب ما يبذله من جهد ووقت في الأعمال الوظيفية الروتينية مما يساعد المحتسب في استثمار وقته وجهده في تخطيط الموازنة الاستثمارية. والحاسوب Computer آلة تقوم بثلاث مهمات: تتلقى مدخلات ذات بنية معرفة، وتعالجها وفق قواعد معرفة سلفاً، وتولد النتائج على شكل مخرجات. أما النظام الحاسوبي فهو التشكيلة التي تتضمن جميع المكونات الوظيفية للحاسوب والعتاد المرتبط به، ولم تقف المؤسسات التشريعية العربية بوجه عام وقفة شمولية أمام افرازات عصر المعلومات وآثاره على النظام القانوني ويسود منطق التشريعات الموضوعة والحلول والتدابير الجزئية بدل الحلول الشاملة، ونرى ان استراتيجية التعامل مع أي من موضوعات تقنية المعلومات ويتعين ان ينطلق من احاطة شاملة بما يتصل بالموضوع مناح البحث ومحل التدابير.

اولاً: اهمية استخدام الحاسوب: اكتسبت مصطلحات التجارة الإلكترونية في السنوات الأخيرة رواجاً واسعاً ، إلى درجة أن أصبحت رمز اللغة الخاصة بالثقافة المعلوماتية التي تعتبر مصدر الثروة التي حدثت في الألفية الثانية ، هذا المصطلح أصبح شائع الإستعمال لدى الأوساط الإعلامية ، ولدى المؤسسات المختلفة ، وبصفة عامة يعبر عن مجموعة من النشاطات التي ترجع دائماً في معاملاتها إلى الحاسوب والأنترنت لمبادلة سلع وخدمات بطريقة وتقنيات حديثة ومباشرة لكن بصيغة إلكترونية ، فماذا نعني بالتجارة الإلكترونية، وان التقدم الحاصل في الجوانب التقنية والتطور السريع الذي تحدثه في الاعمال تجعل من عامل السرعة في التأقلم مع التغيير من اهم العوامل الاقتصادية التي تعمل على زيادة الإنتاج، فالمجتمع وكذلك الانسان

^{١٩} - النجار، يحيى غني، (تقييم المشروعات دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة الاداء)، المستقبل للطباعة والتصميم، جامعة بغداد، ص ٣٦٢-٣٦٥.

^{٢٠} - ابو الفتوح حلمي، ابو زيد عبد الباقي، توظيف الحاسب الالى والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم المنعقد في الرياض ٢١ - ٢٦ ابريل ٢٠٠٠.

الذي لا يسعى الى مواكبة التطور العلمي والتقني سرعان ما يجد نفسه عاجزا عن ولوج العصر الجديد والمساهمة فيه. ومن خلال استخدام الحاسوب يتم استخدام نظم واساليب متقدمة في مختلف جوانب الحياة وذلك لضمان تحقيق أفضل اداء من خلال توظيف هذه التقنيات في اعداد البرامج والتطبيقات لممارسة مستويات أكبر وأفضل من الاعمال. وهناك العديد من المنافع المستمدة من استخدام الحاسوب ويمكن تلخيصها بالجوانب الآتية^(٢١):

١. تحسين الوقتية اذ ان توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات.
 ٢. تحسين وتسهيل التحليل الاضافي للمعلومات حيث ان تشغيل الحاسوب للبيانات بصورة جيدة ودقيقة يؤدي الى زيادة جودة المعلومات التي يقدمها النظام مما ينعكس على اتخاذ الادارة للقرارات الادارية بصورة سليمة وتحقق الاستغلال الامثل للموارد.
 ٣. تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة.
 ٤. تحسين امكانية الفصل المناسب بين المهام عن طريق تنفيذ رقابة امنة ، قواعد بيانات، نظم تشغيل.
 ٥. اجراء حسابات معقدة وامكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات في وقت قصير وبتكلفة اقل علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا نتيجة الاستفادة من امكانيات تقنية المعلومات وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.
 ٦. امكانية الاستفادة من الحاسوب في تحقيق الرقابة الذاتية على كل عمليات التشغيل اليومية.
 ٧. الامكانية الضخمة لتخزين البيانات في صورة ملفات الكترونية تغني عن الكثير من الملفات والسجلات اليومية.
- ثانيا: اهداف استخدام الحاسوب: يعد استخدام الحاسوب بمثابة ثورة انتشرت بسرعة في الاقتصاد ودخلت في جميع جوانب الحياة للمساهمة في حل المشاكل المستعصية، وللمساهمة في تحسين قدرات الشركات على القيام بوظائفها بأتم وجه. ويهدف استخدام الحاسوب الى امكانية الغائه لمراحل العمل الروتيني مما يؤدي بدوره إلى زيادة المخرجات ودقتها، ومن الممكن تحديد الاهداف الكامنة وراء استخدام الحاسوب لتحقيق الآتي^(٢٢):
١. الدقة وهي نسبة المعلومات الصحيحة الى مجموعات المعلومات المنتجة خلال فترة زمنية وتعد الدقة اهم سمه ناتجة عن استخدام الحاسوب وتعوض عن الاخطاء التي قد يقع فيها الانسان.
 ٢. التوقيت السليم لكي يحقق استخدام غايته الاساسية في تسهيل جميع مجريات العمل اليومي وتوفيرها عند الحاجة، لذا يجب ان تصل الى المستفيدين بأسرع وقت اذ ان قيمة المعلومات تقاس بدرجة وصولها الى المستفيدين منها في اوقات الحاجة لها لاتخاذ قرارات قد تؤثر على مستقبل سير المؤسسة.
 ٣. الاقتصاد ان هدف استخدام الحاسوب هو توفير الوقت الملائم والدقة المطلوبة الا ان منفعتها تتحقق عندما تكون كلفة الحصول عليها اقل من قيمتها تعد اقتصادية المعلومات من الامور الواجب وضعها بنظر الاعتبار.
 ٤. الشمولية اي ان استخدام الحاسوب يوفر المعلومات الكافية لتلبية احتياجات المستفيدين منها ومساندة متخذي القرارات لاتخاذ قرارات سليمة لا ينقصها الاحاطة الكاملة للموضوع من جميع جوانبه الا انه يجب مراعاة كثافة المعلومات التي تؤدي في بعض الاحيان الى تقليل أهميتها، وهذا يستدعي ان ترافق خاصية الشمولية خاصية الایجاز بفضل ما توفره من اجابة سريعة ومكثفة عن استفسارات جميع مستخدميها.
 ٥. الملائمة والمطابقة تعد اهم الاهداف التي يطمح استخدام الحاسوب تحقيقها لان درجة ملائمة المعلومات ومطابقتها لاحتياجات المستفيدين منها هو العامل الاكثر تشخيصا لقيمة المعلومات المنتجة اذ يبرز هنا دور الحاسوب في هذا المجال وبإمدادهم بالمعلومات اللازمة كل حسب احتياجاته.

(٢١) عبدالوهاب نصر علي وشحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال، الدار الجامعية، (٢٠٠٦)، الإسكندرية، مصر، ص ٢٤٨ - ٢٤٩.

(٢٢) شيماء محمد صالح الهاشمي، دور تقانة المعلومات في إعادة هندسة العمليات الادارية دراسة حالة في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل، ماجستير ادارة اعمال، (٢٠٠٣)، كلية الادارة والاقتصاد، الموصل، العراق، ص ٢٥.

ثالثاً: طبيعة برنامج اكسل (Microsoft Office Excel): ظهرت برامج كثيرة تستخدم جداول البيانات الالكترونية لمعالجة البيانات الرقمية وكان على قمة هذه البرامج برنامج (Microsot Office Excel) لما به من مميزات عديدة من تجهيز ومعالجة البيانات الرقمية واجراء الحسابات عليها واستخراج نتائج مختلفة الاشكال على الحاسوب بسهولة ويسر، وقد اثبت استخدام برنامج اكسل في العمل المحاسبي نجاحا لا يمكن تصوره لما يمتاز به من السرعة والدقة في انجاز العمليات المحاسبية، وان العديد من العمليات والمعادلات المحاسبية من الممكن تصميمها باستخدام هذا البرنامج، ويمتاز هذا البرنامج بالعديد من المزايا منها^(٢٣) :

- أ- ادخال البيانات باللغة العربية والانكليزية سواء كانت نصية ام رقمية واجراء العمليات المختلفة عليها، وتعديلها وطباعتها بشكل تقارير او أي شكل اخر.
 - ب- يمكن تكوين قاعدة بيانات لتخزين بيانات الحسابات الختامية أو التحاليل المالية ويمكن البحث عن بيان معين او فرز البيانات واطافة بيانات جديدة أو حذفها وطباعة التقارير وفقا لخصائص معينة تلبي احتياجات مستخدم البرنامج.
 - ج- يمكن تحويل اية بيانات رقمية إلى رسومات بيانية، مع امكانية تعديل هذه الرسومات، بتعديل البيانات المرتبطة بها وهذا يؤدي الى زيادة المعلومات المتحصل عليها وتوضيحها.
 - د- يمكن تنفيذ العديد من الدوال المالية والاحصائية كالقيمة الحالية والمتوسط والوسيط والانحرافات المعيارية.
- رابعاً: استخدام الحاسوب على مرحلة اعداد تقويم الموازنة الاستثمارية: لكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية في الموازنة الاستثمارية يقتضي القيام ببعض الخطوات الضرورية ومنها:
١. التعريف الوحدات المحاسبية وطبيعة عملها وكيفية تشغيل هذا النظام وبيان مقوماته وأركانه وتحديد مدخلاته ومخرجاته.
 ٢. وضع الأهداف الرئيسية للموازنة الاستثمارية بحيث تكون المعلومات المدخلة في برنامج الاكسل قابلة للقياس أي أنها تحمل الكفاءة والفعالية اللازمة عند اعتمادها في إعداد الموازنة.
 ٣. إتباع سلسلة من العمليات والخطوات التي تحددها عمليات ادخال البيانات والتي تعتمد عند إعداد مراحل الموازنة الاستثمارية والمعلومات المحاسبية اللازمة لكل مرحلة من مراحلها وتحديد الواقع الذي تطبق فيه.
 ٤. القيام بتحليل المعلومات والبيانات التي تحتاجها المستويات الإدارية العليا وإمكانية الربط بينها وبين الأهداف المخططة واستخدام وسائل الاتصال الحديثة بين المركز والجهات المنفذة ومتابعة المعلومات للتأكد من دقتها ووصولها بالوقت المناسب.

(٢٣) سمير كامل محمد عيسى، استخدام البرامج الجاهزة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، (٢٠٠١)، الإسكندرية، مصر، ص ٢.

جدول (1) فهرسة ومدخل السجلات المحاسبية لمشاريع الخطة الاستثمارية

جامعة الموصل (الميزانية الاستثنائية)

الفهرس

السجلات والجداول

التحصيلات	التحصيلات
مصاريف	المصاريف
التحصيلات المتوقعة	التحصيلات المتوقعة
مصاريف التشغيل	مصاريف التشغيل
مصاريف الاستثمار	مصاريف الاستثمار
مصاريف التشغيل	مصاريف التشغيل
مصاريف الاستثمار	مصاريف الاستثمار
مصاريف التشغيل	مصاريف التشغيل
مصاريف الاستثمار	مصاريف الاستثمار

سجل اليومية

تاريخ	تاريخ
أب	شباط
أيلول	أذار
تشرين الأول	نيسان
تشرين الثاني	ايار
كانون الأول	حزيران
كانون الثاني	تموز
مارس	أغسطس
أبريل	سبتمبر
مايو	أكتوبر
يونيو	نوفمبر
يوليو	ديسمبر

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨.

جدول (1) حساب اليومية لمشاريع الخطة الاستثمارية

الملاحظات	0.000	مدین	إدخال مبلغ المعاملة	الساعة :	تاريخ اليوم :	كانون الثاني
	0.000	دائن	0.000	10:19 PM	1/20/2019	تسلسل اليومية
	البيان	الدائن	المدین	رقم الحساب	إدخال التاريخ	فرز التاريخ
	من د / بنك التفتات للمشاريع الاستثمارية		300,000.000	2	2019/01/20	2019/01/20
	الى د / سلف المقاولين والمتعهدين	300,000.000		15	2019/01/21	2019/01/21
	من د / سلف الاعتمادات البسيطة		230,000.000	12	2019/01/22	2019/01/22
	الى د / انشاء محطة كهرباء	230,000.000		44	2019/01/23	2019/01/23
	من د / سلف الاعلان		459,888.000	5	2019/01/24	2019/01/24
	الى د / سلف الاعتمادات المستندية	459,888.000		11	2019/01/25	2019/01/25
	من د / صكوك غير مسحوبة		500,000.000	34	2019/01/26	2019/01/26
	الى د / سلف تمويل مشروعات ينفذها الغير	500,000.000		17	2019/01/27	2019/01/27

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨.

مكننة سجلات المحاسبة الحكومية عبر برنامج الإكسل وأثرها على تقويم الأداء.....محمد الغزالي

جدول (3) تخصيصات لمشاريع الخطة الاستثمارية

إضافة التخصيصات 1	التخصيصات						تخصيصات مشاريع الخطة الاستثمارية					
	نسبة الإجازة المالي	المتبقى من التخصيص السنوي	المتبقى من مبلغ الإحالة	إجمالي المصروفات	التخصيص السنوي	مبلغ الإحالة	التكلفة الكلية	المستوي الخامس	المستوي الرابع	المستوي الثالث	المستوي الثاني	المستوي الأول
	!DIV/0#	230,000.00	1.581.964.058.986.00	230,000.00-		1.581.963.828.986.00	620.150.000.000.00					2
	!DIV/0#	230,000.00	1.581.964.058.986.00	230,000.00-		1.581.963.828.986.00	620.150.000.000.00					2
	!DIV/0#	230,000.00	1.581.964.058.986.00	230,000.00-		1.581.963.828.986.00	620.150.000.000.00				5	2
	!DIV/0#	230,000.00	1.581.964.058.986.00	230,000.00-		1.581.963.828.986.00	620.150.000.000.00			1	5	2
	!DIV/0#		104.268.660.000.00			104.268.660.000.00	325.650.000.000.00	1	1	5	1	2
	!DIV/0#	230,000.00	1.477.695.398.986.00	230,000.00-		1.477.695.398.986.00	294.500.000.000.00	2	1	5	1	2
	!DIV/0#									3	5	2
	!DIV/0#							2	3	5	1	2
	!DIV/0#							2	2	3	5	2
إدخال نسب إبطاء الصرف												
إدخال تخصيصات السنة الحالية	التخصيصات						البيان					
	نسبة الإجازة المالي	المتبقى من التخصيص السنوي	المتبقى من مبلغ الإحالة	إجمالي المصروفات	مجموع التخصيص السنوي	مبلغ الإحالة	التكلفة الكلية	المستوي الخامس	المستوي الرابع	المستوي الثالث	المستوي الثاني	المستوي الأول
	!DIV/0#	230,000	4.120.144.650	230,000-		4.119.914.650	8.000.000.000					
	!DIV/0#		3.014.320.000			3.014.320.000	8.000.000.000	1	4	2	5	
	!DIV/0#		571.247.500			571.247.500		1	4	2	5	
	!DIV/0#	230,000	211.777.150	230,000-		211.547.150		1	4	2	5	
	!DIV/0#		322.800.000			322.800.000		1	4	2	5	
	!DIV/0#		2.853.330.000			2.853.330.000	10.000.000.000	5	4	2	5	
	!DIV/0#		2.853.330.000			2.853.330.000	10.000.000.000	5	4	2	5	
	!DIV/0#							5	4	2	5	
	!DIV/0#		2.007.512.500			2.007.512.500	7.000.000.000	6	4	2	5	
	!DIV/0#		1.045.027.500			1.045.027.500	7.000.000.000	6	4	2	5	
	!DIV/0#		962.485.000			962.485.000		6	4	2	5	
	!DIV/0#		2.739.035.000			2.739.035.000	8.000.000.000	9	4	2	5	
	!DIV/0#		3.566.997.000			3.566.997.000	7.500.000.000	12	4	2	5	
	!DIV/0#		5.021.145.000			5.021.145.000	9.000.000.000	15	4	2	5	
	!DIV/0#		4.107.770.000			4.107.770.000	9.000.000.000	15	4	2	5	
	!DIV/0#		583.375.000			583.375.000		15	4	2	5	
	!DIV/0#		330.000.000			330.000.000		15	4	2	5	
	!DIV/0#		3.397.521.000			3.397.521.000	8.000.000.000	16	4	2	5	
	!DIV/0#		721.260.000			721.260.000	8.000.000.000	16	4	2	5	
	!DIV/0#		1.083.465.000			1.083.465.000		16	4	2	5	
	!DIV/0#		591.000.000			591.000.000		16	4	2	5	
	!DIV/0#		497.871.000			497.871.000		16	4	2	5	
	!DIV/0#		503.925.000			503.925.000		16	4	2	5	
	!DIV/0#		1.952.005.000			1.952.005.000	6.000.000.000	17	4	2	5	
	!DIV/0#		1.952.005.000			1.952.005.000	6.000.000.000	17	4	2	5	
	!DIV/0#		1.009.328.000.000			1.009.328.000.000	7.500.000.000	19	4	2	5	
	!DIV/0#							19	4	2	5	
	!DIV/0#		1.009.068.000.000			1.009.068.000.000		19	4	2	5	

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨

جدول (4) مصروفات مشاريع الخطة الاستثمارية

شباط			كانون الثاني			التخصيص السنوي	نسبة الانجاز المالي	مصروفات مشاريع الخطة الاستثمارية						البيان
المجموع	الحالي	المدور	المجموع	الحالي	المدور			لصندوق الخامس	لصندوق الرابع	لصندوق الثالث	لصندوق الثاني	لصندوق الأول	الم	
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#						2	نفقات
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#						1 2	نفقات جارية
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#				5	1	2	النفقات الرأسمالية
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#			1	5	1	2	مباني وإنشاءات
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	1	1	5	1	2	2	المباني السكنية
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#	2	1	5	1	2	2	المباني غير السكنية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#		3	5	1	2	2	الأثاث والآلات والمعدات والأجهزة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	2	3	5	1	2	2	الأجهزة والمكانن والمعدات الأخرى
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	2	2	3	5	1	2	الأجهزة
المجموع	الحالي	المدور	المجموع	الحالي	المدور	مجموع التخصيص السنوي	نسبة الانجاز المالي	لصندوق الخامس	لصندوق الرابع	لصندوق الثالث	لصندوق الثاني	لصندوق الأول	الم	البيان
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	1	4	2	5	بنائية رئاسة جامعة الموصل
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	1	4	2	5	اكتمال بنائية رئاسة الجامعة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	1	4	2	5	تنظيم موقع بنائية رئاسة الجامعة
230.000.000-	0.000	230.000.000-	230.000.000-	230.000.000-		0.000	1DIV/0#	0	3	1	4	2	5	انشاء محطة كهرباء
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	4	1	4	2	5	انشاء مخزن للمواد المستهلكة/رئاسة الجامعة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	5	4	2	5	انشاء وتطوير مطبعة الجامعة مع الأجهزة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	5	4	2	5	بنائية الإدارة والأقسام
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	5	4	2	5	أجهزة المطبعة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	6	4	2	5	مراكز بحثية في الجامعة
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	6	4	2	5	مركز بحوث البيئة ومركز بحوث السدود
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	6	4	2	5	مركز الدراسات الإقليمية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	3	6	4	2	5	انشاء مركز البحوث الزراعية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	9	4	2	5	انشاء كلية التمريض
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	12	4	2	5	انشاء كلية التربية للبنات
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	15	4	2	5	انشاء كلية الإدارة والاقتصاد
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	15	4	2	5	كلية الإدارة والاقتصاد مرحلة نهائية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	15	4	2	5	انشاء قاعة مناقشة فيديوية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	3	15	4	2	5	تنظيم موقع إدارة والاقتصاد/مع عمل ساحات رياضية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	16	4	2	5	مجمع مختبرات كلية الطب الثانية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	16	4	2	5	بنائية عمادة كلية الطب الثانية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	0	2	16	4	5	بنائية المركز الطبي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	16	4	2	5	انشاء قاعة دراسية لكلية الطب
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	3	16	4	2	5	انشاء قسم علوم الأمراض النفسية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	4	16	4	2	5	تقنيا ونظري طبى للفرق الطبى
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	5	16	4	2	5	عمل ساحة للألعاب الرياضية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	17	4	2	5	انشاء كلية العلوم الإسلامية مع مسجد مركزي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	1	17	4	2	5	انشاء مسجد مركزي
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000		0.000	1DIV/0#	0	2	17	4	2	5	انشاء ملحق كلية العلوم الإسلامية
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	1DIV/0#	0	0	19	4	2	5	انشاء كلية الآداب

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨

جدول (5) إيرادات لمشاريع الخطة الاستثمارية

شباط			كانون الثاني			إيرادات مشاريع الخطة الاستثمارية						
المجموع	الحالي	المدور	المجموع	الحالي	المدور	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان	البيان
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	مجموع الإيرادات	1					
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الإيرادات	1	1				
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	إيرادات أخرى	8	1	1			
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الأجور الحكومية عن خدمات الدوائر للغير	2	8	1	1		
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	بيع لوازم وتجهيزات	10	2	8	1	1	
0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	الإيرادات المتنوعة	14	10	2	8	1	1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨.

مكننة سجلات المحاسبة الحكومية عبر برنامج الإكسل وأثرها على تقويم الأداء.....محمد الغزالي

الجدول (6) الميزان لمشاريع الخطة الاستثمارية

ميزان المراجعة لمشاريع الخطة الاستثمارية							البيان	
الموجودات المالية	تق	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المجموع	
							الدائن	المدين
الموجودات المالية	تق	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	الدائن	المدين
الموجودات المالية	3						1,259,888.000	989,888.000
تق	3	1					1,259,888.000	989,888.000
تق في الصندوق	3	1	1				0.000	0.000
تق في المصرف	3	1	2				0.000	300,000.000
بنك التفتات	3	1	2	1			0.000	300,000.000
بنك التفتات الاعتيادي / الدينار	3	1	2	1			0.000	0.000
بنك التفتات للمشاريع الاستثمارية	3	1	2	1			0.000	300,000.000
بنك الامانات	3	1	2	1			0.000	0.000
بنك الامانات / الدينار	3	1	4	2	1		0.000	0.000
حسابات السلف	3		2				1,259,888.000	689,888.000
السلف المؤقتة	3		1	2			0.000	459,888.000
سلف الاعلان	3		1	2			0.000	459,888.000
سلف مؤقتة اخرى	3		1	2			0.000	0.000
سلف المقاولين	3		5	2			300,000.000	0.000
سلف المقاولين والمتعهدين	3		5	2			300,000.000	0.000
المطلوبات المالية							0.000	0.000
الحسابات التقديرية الدائنة	4	1					0.000	0.000
الرصيد التقديري المدور	4	1	2				0.000	0.000
حسابات الامانات	4	2					0.000	0.000
امانات ضمان تحصيل الاوراد	4	1	2				0.000	0.000
امانات اخرى متنوعة	4	1	2				0.000	0.000
حسابات الموجودات النظامية							0.000	0.000
الحسابات النظامية	3	9					0.000	0.000
خطابات ضمان مستلمة من الغير	3	9	1				0.000	0.000
مقابل خطابات ضمان صادرة للغير	3	9	2				0.000	0.000
حسابات المطبوعات النظامية							0.000	500,000.000
الحسابات النظامية							0.000	500,000.000
حسابات دائنة اخرى (الدائنون)	4	3					0.000	500,000.000
ح / دائنة للمقاولين والمتعهدين	4	3	5				0.000	0.000
التأمينات الاولية	4	3	1				0.000	0.000
التأمينات النظامية	4	3	2				0.000	0.000
تأمينات الاستقطاعات التقديرية	4	3	5				0.000	0.000
استقطاعات من مقايين للغير (تقريبية -رسم طابع -تقاعد محضين)	4	3	5				0.000	0.000
استقطاعات غرامات تأخيرية	4	3	5				0.000	0.000
حسابات دائنة متنوعة	4	3	6				0.000	500,000.000
تأمينات مستلمة من الغير	4	3	6				0.000	0.000
حسابات التسوية الدائنة	4	6					0.000	0.000
مصاريف مستحقة غير مدفوعة	4	6	2				0.000	0.000
حسابات جارية للتحويل	4	7					0.000	0.000
ح/جارية بين دائرة المحاسبة ودوائر النظام المركزي	4	7	2				0.000	0.000
ح/جارية بين دائرة المحاسبة ودوائر النظام المركزي/التفتات	4	7	1				0.000	0.000
ح/جارية بين دائرة المحاسبة ودوائر النظام المركزي/استثمارية	4	7	2	1			0.000	0.000
الحسابات النظامية الدائنة	4	9					0.000	0.000
خطابات ضمان من الدائرة للغير	4	9	1				0.000	0.000
مقابل خطابات ضمان من الغير	4	9	2				0.000	0.000
مقابل موجود تقدي لودحات مستقلة ماليا	4	9	3				0.000	0.000
مقابل الموجودات الثابتة	4	9	4				0.000	0.000
المصروفات							230,000.000-	0.000
الاوراد							0.000	0.000
المجموع النهائي							1,259,888.000	1,259,888.000
ترصيد الحسابات							0.000	0.000

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المحاسبية في حسابات الموازنة الاستثمارية لسنة ٢٠١٨

المطلب الثالث: أثر استخدام الحاسوب في تقويم الموازنة الاستثمارية في جامعة الموصل.

يهدف هذا الفصل الى تعزيز الجوانب النظرية بدراسة تطبيقية يمكن من خلالها التعرف على مدى تأثير استخدام الحاسوب على عملية تقويم الموازنة الاستثمارية وكيفية تحليل البيانات المالية التي تم الحصول عليها للوصول الى مجموعة من النتائج باستخدام الحاسوب وذلك عن طريق عرض مجموعة من الأسئلة على العاملين بالموازنة الاستثمارية واستخدام التحليل الإحصائي spss، بالإضافة الى تقديم برنامج يمكن استخدامه في تقويم الموازنة الاستثمارية لمختلف الوحدات المحاسبية الحكومية في المستقبل.

الصدق والثبات باستخدام التحليل الإحصائي لاختبار مدى استفادة جامعة الموصل من مكننة السجلات المحاسبية ببرامج الإكسل حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على منتسبي الجامعة والعاملين على الموازنة الاستثمارية والجهات الساندة لها لبيان انعكاسها على عملية تقويم الموازنة الاستثمارية المقدمة الى صناع القرار، وكانت نتائج تحليل الاستبيان وفق الآتي:

١. الصدق: يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المتخصصين في المحاسبة وإدارة الأعمال، وكانت نسبة الاتفاق للخبراء على فقرات المقياس (١٠٠%).

٢. الثبات: وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقتين: أ- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع إستمارة أفراد العينة والبالغ عددها (٣٩) استمارة وتم تقسيم فقرات المقياس البالغ عددها (٣١) فقرة إلى نصفين يضم الأول الفقرات الزوجية ويضم الثاني الفقرات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠,٨٤) وباستخدام معادلة سييرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١) وهو معامل ثبات عالي.

ب- معامل (ألفا) للاتساق الداخلي: ان معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (٣٩) استمارة، ثم استخدمت معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٦٥) ويعد المقياس متسقاً داخلياً، لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً وفق الجدول رقم(٧).

الجدول رقم(7) Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.865	31

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاحصاء (spss).

٣. التحليل الإحصائية لفقرات الدراسة.

وتتضمن الأفكار التي تم تناولها في الجزء النظري للدراسة، وفيها العبارات التي يمكن أن تدل على وجود التغيير في المنظمة، وتم تحليلها على الشكل التالي:

الجدول (9) استجابة أفراد العينة تجاه محاور الدراسة.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاتفاق	الوزن النسبي	قيمة t
1	4.41	0.404	0.91	%88	19.1
2	4.45	0.427	0.90	%89	18.6
3	4.32	0.447	0.91	%86	16.1

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاحصاء (spss).

فإذا انطلقنا من مفهوم المتوسط الحسابي على أنه مجموع القيم مقسوماً على عددها، والناتج ليس من الضروري أن يكون موجوداً فعلاً في مجموع البيانات المشاهدة، وتكون مهمته الرئيسية تقديم ملخص للبيانات وتوافقها مع بعضها البعض، وانطلاقاً من تعريف الانحراف المعياري على أنه دليل لبعدها عن المتوسط فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري أصغر بالمقارنة مع قيمة المتوسط، هذا دليل على قرب البيانات من المتوسط وكلما كانت قيمته أكبر من المتوسط كان ذلك دليلاً على بعد البيانات عن المتوسط وإذا كانت قيمة الانحراف مساوية للصفر كان هذا دليل على أن البيانات مطابقة للمتوسط.

وبين الجدول (٢) متوسط الاجابة عن كل عبارة وهل كانت تشكل حافزاً لتطبيق المكننة بالسجلات المحاسبية في المؤسسات الحكومية، وكل عبارة يكون متوسطها أكبر من (3.4) هو دليل على موافقة أفراد العينة على هذا العبارة، ومن ثم ما هي نسبة الموافقة عليها ويجب أن تكون نسبة الموافقة أكثر من (60%).

- إن معدل المتوسط الحسابي للمحور الأول بلغ (4.41)، وهو أكبر من (3.4)، وانحراف معياري قدره (0.404)، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد عينة الدراسة تجاه هذه العبارة وبالتالي يمكن تصنيفها وفق مقياس ليكرت الخماسي ضمن درجة (موافق بشدة)، كما بلغت القيمة التائية ١٩,١ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية = ٣٩ عند مستوى دلالة اصغر من ٠,٠٥، وبلغ معامل الاتفاق لأفراد العينة ٩١% وهذا مما يشير الى أن موظفي المؤسسات الحكومية يوافقون على استخدام نظام الإكسل وعدم الخوف في كل تجربة جديدة.
- إن معدل المتوسط الحسابي للمحور الثاني بلغ (4.45)، وهو أكبر من (3.4)، وانحراف معياري قدره (0.427)، وكل ذلك يعكس النظرة الايجابية لأفراد عينة الدراسة تجاه هذه العبارات وبالتالي يمكن تصنيفها وفق مقياس ليكرت الخماسي ضمن درجة (موافق بشدة) كما بلغت القيمة التائية ١٨,٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية = ٣٩ عند مستوى دلالة اصغر من ٠,٠٥، وبلغ معامل الاتفاق لأفراد العينة ٩٠%، مما يشير الى أن موظفي المؤسسة المؤسسة الحكومية يوافقون على ان المكننة الحديثة والتكنولوجيا المستخدمة من قبل المنظمة تعمل على تقويم الموازنة الاستثمارية.

إن معدل المتوسط الحسابي المحور الثالث بلغ (4.32)، وهو أكبر من (3.4)، وانحراف معياري قدره (0.447)، وكل ذلك يعكس النظرة الإيجابية لأفراد عينة الدراسة تجاه هذه العبارة وبالتالي يمكن تصنيفها وفق مقياس ليكارت الخماسي ضمن درجة (موافق) كما بلغت القيمة التائية ١٦,٨ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية = ٣٩ عند مستوى دلالة اصغر من ٠,٠٥ وبلغ معامل الاتفاق لأفراد العينة ٩١%، مما يشير إلى أن موظفي المؤسسات الحكومية يهتمون استخدام برنامج الإكسل لتحقيق السرعة والدقة والكلفة المنخفضة في عملياتها المحاسبية وبالتالي تقوم الموازنة الاستثمارية. ومن خلال قيم الانحراف المعياري والذي تراوحت بين (٠,٤٤٧-0.427) نستنتج من ذلك بأن إجابات العينة كانت متجانسة.

٤. اختبار فرضيات:

أولاً: اختبار فرضيات الارتباط

لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكذلك الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط بين المتغيرات، لاختبار فرضية الارتباط القائلة (أهمية تطبيق الحاسوب لتحقيق الأهداف المرسومة) ومن خلال الجدول رقم (٩) الذي يبين معامل ارتباط بيرسون مع الاختبار التائي للارتباط بين أهمية تطبيق أهمية تطبيق الحاسوب لتحقيق الأهداف المرسومة وأثره على تقويم الموازنة الاستثمارية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (10) اختبار الارتباط

Sig.	معامل بيتا B	R ²	t-test	R
0.000	0.321	60%	7.46	0.78
0.000	0.234	69%	8.94	0.83

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاحصاء (spss).

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ٣٩ = ٢,٧٣

١. ظهرت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية تطبيق المكننة وأثرها على تقويم الموازنة الاستثمارية حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٧,٤٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩) والبالغة (٢,٧٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٨) وبلغ معامل بيتا 0.321 وهو قريب إلى القيمة التأثيرية العالية وقريب إلى خط الانحدار حيث بلغ معامل الانحدار ٦٠% وهي قيمة موجبة وهذا يعني إن اعتماد برنامج الإكسل يعمل على توفير المعلومات المحاسبية بشكل أكثر دقة.

٢. ظهرت علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية المكننة وأثرها على عمليات التصميم المتبعة في المؤسسة حيث بلغت القيمة t المحسوبة (٨,٩٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩) والبالغة (٢,٧٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣) وبلغ معامل بيتا 0.234 وهو قريب إلى القيمة التأثيرية العالية وقريب إلى خط الانحدار حيث بلغ معامل الانحدار ٦٩% وهي قيمة موجبة وهذا يعني أن أهمية تطبيق تصميم البرامج الحاسوبية تساعد على صنع القرارات الإدارية في تقويم الموازنة الاستثمارية. ومن الجدول (١٠) والذي يبين علاقة الارتباط بين أهمية تطبيق المكننة في السجلات المحاسبية نظام الإكسل يساعد على مخرجات ذات دقة عالية وسرعة متميزة، وظهرت قيمة t المحسوبة (٧,٨٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩) والبالغة (٢,٧٣)، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣) وبلغ معامل الارتباط (٠,٧٨) وبلغ معامل بيتا 0.451 وهو قريب إلى القيمة التأثيرية العالية وقريب إلى خط الانحدار حيث بلغ معامل الانحدار ٦١% وهذا يعني بان هناك ارتباط ذات دلالة معنوية بين أهمية تطبيق البرامج الحاسوبية (الإكسل) وبين المخرجات التي يولفها ذلك البرنامج لتقويم الموازنة الاستثمارية.

جدول رقم (11) اختبار الارتباط

Sig.	معامل بيتا B	R ²	t-test	R
0.000	0.451	61%	7.83	0.783

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاحصاء (spss).

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ٣٩ = ٢,٧٣

وبهذه النتيجة قد تم اثبات فرضية الارتباط.

ثانياً: الاختبار التائي لعينة واحدة (t-teas)

لمعرفة هل هناك فروقات بين افراد العينة حول متغيرات الدراسة تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ثم مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي فاذا كان الوسط الحسابي اكبر من الوسط الفرضي هذا يعني بان هناك تطبيق من قبل افراد العينة لهذا المتغير او ان هناك أهمية لهذا المتغير بالنسبة لإفراد العينة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (١١):

جدول (12) الفروقات بين العينة

الدلالة	الوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دال	42	21.6	0.569	61.69	1
دال	15	21.16	0.213	22.23	2
دال	36	18.42	0.536	51.83	3

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية ٣٨ = ٢,٧٢

تم استخراج الوسط الفرضي لكل محور طبقاً لقانون التالي:

مجموع البدائل X عدد الاسئلة

عدد البدائل

١. أهمية تطبيق الحاسوب لتحقيق الأهداف المرسومة:

من خلال القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢١,٦٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (١%) ودرجة حرية (٣٨) والبالغة (٢,٧٢) هذا يعني بان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة حول أهمية تطبيق الحاسوب لتحقيق الأهداف المرسومة، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٦١,٦٩) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٤٢) وهذا يعني بأن المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي هناك أهمية تطبيق الحاسوب لتحقيق الأهداف المرسومة، من وجهة نظر أفراد العينة.

٢. أثر تصميم البرامج المحاسبية بواسطة الحاسوب لتقويم الموازنة الاستثمارية:

من خلال القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢١,١٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (١%) ودرجة حرية (٣٨) والبالغة (٢,٧٢) هذا يعني بان هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد العينة حول أثر تصميم البرامج المحاسبية ومكننة السجلات المحاسبية ببرامج الحاسوبية، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٢٢,٢٣) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (١٥) وهذا يعني بأن المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي هناك أثر على الموازنة الاستثمارية بمكننة السجلات المحاسبية بالبرامج المستخدمة، من وجهة نظر أفراد العينة.

٣. استخدام برنامج الإكسل يحقق السرعة والدقة والكلف المنخفضة لتقويم الموازنة الاستثمارية:

من خلال القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١٨،٤٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (١%) ودرجة حرية (٣٨) والبالغة (٢،٧٢) هذا يعني بأن هناك فروقات ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة حول استخدام برنامج الإكسل يحقق السرعة والدقة وتحقيق الكلف المنخفضة لتقويم الموازنة الاستثمارية، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (٥١،٨٢) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٣٦) وهذا يعني بأن المعنوية لصالح الوسط الحسابي أي هناك أثر في استخدام برنامج الإكسل يحقق السرعة والدقة والكلف المنخفضة لتقويم الموازنة الاستثمارية، من وجهة نظر أفراد العينة.

الاستنتاجات:

- (١) إن نجاح الحاسوب في العملية التعليمية يعتمد على توفر الأجهزة والبرامج اللازمة بالإضافة الى كفاءة العاملين عليها لتفعيل فكرة الحاسوب في إعداد البرامج المحاسبية.
- (٢) الحاسوب هو أداة ثورة المعلوماتية للعمليات المحاسبية والتحليلية.
- (٣) يتم تحديد المواصفات العامة لبرامج الحاسوب من قبل الخبراء والمحاسبية المبرمجين من أجل والهادفين لتحقيق الأهداف المرسومة.
- (٤) وجود تلكو كبير في تنفيذ الخطة الاستثمارية من قبل المقاولين والشركات المحالة بعهدتهم تنفيذ تلك الاعمال، ولعدم كفاءة العديد منهم مادياً وبسبب التغييرات التي تصاحب مراحل العمل والتنفيذ والظروف الخارجية التي لها تأثير كبير على سير الاعمال، مما أدى الى تأخر انجاز العديد من الاعمال وحصول التأخير في نسب تنفيذها.
- (٥) إن الوحدات الحكومية المسؤولة عن إعداد الموازنة الاستثمارية المقترحة يحكمها مجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات المالية الصادرة بخصوصها، وان عليها ان تلتزم بتلك التعليمات عند الاعداد والتخطيط والتنفيذ والرقابة على مشاريع الخطة الاستثمارية.
- (٦) إن عملية تقويم الموازنة الاستثمارية المنفذة تخضع لمؤشرات تقويم الأداء الخاصة بالخطة الاستثمارية الصادرة من وزارة التخطيط.
- (٧) اعتماد المعلومة المحاسبية ذات الخصائص العلمية والجودة العالية في تنفيذ نسب الانجاز للخطة الاستثمارية خلال المدة الزمنية، وطرق تسجيل وتبويب حساباتها، بحيث تؤدي الى اظهار حسابات المشروع في السجلات المحاسبية عند اتمامه، مما يمكن من التعرف على التكلفة الحقيقية للمشروع وبخاصة إن مشاريع الخطة الاستثمارية تتطلب أكثر من سنة مالية لإنجازها.
- (٨) حصول انحرافات في عملية تنفيذ المشاريع، وبخاصة أن هذه الانحرافات جاءت بسبب عدم الدقة في عمليات التسجيل والتحويل، والى وجود خلل في التنفيذ والرقابة على المشاريع الاستثمارية بالشكل المطلوب.
- (٩) من الأقسام الرئيسة والتي لها دور كبير في تنفيذ الخطة الاستثمارية والرقابة عليها هو قسم التنسيق والمتابعة، فكلما كان هذا القسم ذا كفاءة وفاعلية من حيث مستوى الملاكات التي تديره كلما أمكن من تذليل المشاكل والصعوبات التي تحدث خلال مدة تنفيذ المشروع، وبالتالي تقديم المقترحات اللازمة لتطوير عملها بما يحقق المصلحة العامة.

التوصيات

- (١) وضع برنامج خاص لتدريب المعلمين على الحاسوب لاستخدامه كأداة في التعليم.
- (٢) عقد ورش عمل في الوحدات المحاسبية من أجل تفعيل دور الحاسوب في مجال الحسابات واستخدامه في إنتاج المعلومات الدقيقة.
- (٣) تفعيل دور مراكز الحاسوب المنتشرة في الجامعات والمراكز لإنتاج المعلومات وتفعيل دور الحاسوب في مجال المحاسبة.
- (٤) التعريف بنظام المعلومات المحاسبي الحكومي، والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الحكومية، وما توفره من معلومات ضرورية يمكن الاعتماد عليها عند تنفيذ الموازنة الاستثمارية، وإعداد تقارير الأداء ونسب الانجاز لمشاريع الخطة الاستثمارية.
- (٥) ضرورة الالتزام بالتخصيصات المقدرة للمشاريع وعدم اللجوء إلى طلب زيادة التخصيصات المالية إلا عند الضرورة القصوى، وأن تقوم وزارة التخطيط بدراسة الطلب والاعتماد في هذا الصدد على الدراسات وتقارير المتابعة والزيارات الميدانية للوقوف بدقة على سير تنفيذ المشروع ومدى الضرورة إلى زيادة التخصيص.
- (٦) التأكيد على كافة الوحدات المحاسبية بالالتزام بالمواعيد المحددة لإعداد تقارير المالية وتدوين كافة المعلومات المالية والمحاسبية بالدقة المطلوبة وبالوقت المحدد وإرسالها بالوقت الذي يمكن من متابعة أعمال المشاريع والوقوف على كافة الانحرافات والمعوقات وتلافيها مستقبلاً.
- (٧) رفد الدوائر المنفذة للموازنة الاستثمارية بالمالاكات المالية والفنية ذات المؤهلات العلمية العالية والذين يمتلكون خبرة علمية وعملية عند إعداد الموازنة الاستثمارية والابتعاد عن العمليات الورقية.
- (٨) إنشاء شبكة معلومات متطورة تمكن العاملين على الخطة الاستثمارية من رفد مراكز الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة بالمعلومات ومن خلال الزيارات الميدانية المفاجئة التي تطلب منهم إعداد التحليلات للوقوف على نسب التنفيذ وفق ما هو مخطط له لتحقيق الأهداف المرسومة.

المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم محمد علي الجزاوي، الإدارة الحديثة (منهج علمي تحليلي)، الطبعة الأولى، المركز العربي للخدمات الطلابية، عمان -الأردن.
٢. أسامة الحارس، المحاسبة الادارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
٣. إسماعيل حسين أحمر، المحاسبة الحكومية من التعقيد الى الحدأة، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان.
٤. أندرسون، ترجمة زامل، احمد محمد، وظيفة المراقب المالي، الرياض، ٢٠٠١.
٥. جليلة عيدان الذهبي، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الاستثمارية - دراسة في ضوء المدخل الاستراتيجي لنظم إدارة الكلفة - دراسة تطبيقية في الشركة العامة للزيوت النباتية، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
٦. حلمي ابو الفتوح، عبد الباقي ابو زيد. توظيف الحاسب الآلي والمعلوماتية في مناهج التعليم الفني بدولة البحرين المؤتمر السادس عشر للحاسب الآلي والتعليم المنعقد في الرياض ٢١ - ٢٦ ابريل ٢٠٠٠.
٧. دي اتس جاريسون، يك ونورين، المحاسبة الادارية، ترجمة عصام الدين زايد واحمد حامد الحجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠٠٢.
٨. سمير كامل محمد عيسى، استخدام البرامج الجاهزة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، (٢٠٠١)، الإسكندرية، مصر.
٩. شيماء محمد صالح الهاشمي، دور ثقافة المعلومات في إعادة هندسة العمليات الادارية دراسة حالة في كلية الادارة والاقتصاد جامعة الموصل، ماجستير ادارة اعمال، (٢٠٠٣)، كلية الادارة والاقتصاد، الموصل، العراق.
١٠. عبد الوهاب نصر علي وشحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعولمة اسواق المال، الدار الجامعية، (٢٠٠٦)، الإسكندرية، مصر.
١١. عقلة محمد يوسف، النظام المحاسبي الحكومي، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الجامعة الاردنية، الاردن.
١٢. قاسم محسن الحبيطي، المحاسبة الادارية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
١٣. محمد تيسير عبد الحكيم الرجبي، المحاسبة الادارية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، جامعة الكويت، الكويت.
١٤. مكرم عبد المسيح بأسيلي، المحاسبة الادارية، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، مصر.
١٥. يحيى غني النجار، (تقييم المشروعات دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة الاداء)، المستقبل للطباعة والتصميم، جامعة بغداد، العراق.
١٦. يوسف عوض العادلي، والعظمة، محمد عبد الرحيم، أساسيات التكاليف والمحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، ذات السلاسل، جامعة الاردن، الاردن.

- 1- Besler, Scott and Brigham, Bugene F., Essentials of Managerial Finance, 12th .ed. Harcourt Inc.2000
- 2- Hill, Charles W.L ,International Business: Competing in the Global Marketplace, 4th .ed McGraw-Hill Irwin, Inc.2003
- 3- Hilton , Ronald W. , " Managemerial Accounting " 5th ed. , Irwin mc ,Grew Hill co. 1999 .
- 4- Harper, W.M., "cost & management accounting " USA , prentice, hall.Inc.1995
- 5- Derry , Colin , " Management & Cost Accounting " 5th ed. , Business Press . Thomson Learning ,
- 6- Ivancevich, John M., peter Lorenzi , Steven J. skinner and Philip B. Crosby," management Quality and competitiveness" 2nd .ed, London: Irwin . 1997.